

# موقفنا

٢٠٢١/٤/١٤

## الأداء الحكومي: هواجس وتفاوتات

ما من اجراء يصدر عن الحكومة او البرلمان الا وتتفاوت ردود الفعل حوله بين مرحب وبين متخوف وجانب كبير من ذلك يعود الى ازمة الثقة المتجذرة في كيفية تنفيذ القرارات والابعاد الخفية المرتبطة بها وفي كثير من الاحيان قلة المعلومات التي تصاحبها.

حكومة الكاظمي اعلنت انها تنهج نهجا متوازنا في علاقاتها الاقتصادية ومن ثم كانت زيارات ولقاءات مهمة لدول عدة تمخض عنها اتفاقات واجراءات، فبعد الاعلان عن الربط السككي مع تركيا، كان الاعلان عن الربط السككي مع إيران، كما ان أحد المشاريع المهمة لدول اللقاء الثلاثي هو قطاع النقل البري والكهربائي والنفطي .

يحق للسيد الكاظمي الادعاء انه يحقق انجازات للعراق بهذه السياسة والخطوات التي تجد دوماً من يعارضها او يدافع عنها أو يبررها، ولكن يبقى الامر المهم وغير المعلوم الى الان هو كم ستصب هذه الاجراءات في صالح العراق، او ينتفع منها العراقيون؟ هذا ما لا نعلمه الى حد الان، فكثير من الوقائع لا تتناسب مع الوعود، كما ان كثيراً من التفاصيل ما زالت غير واضحة.

هذه الخطوات لا يمكن ان تكون ناجحة وذات مردود ما لم تعالج مشاكل ملحة لا يعذر الشعب الحكومة في عدم تحقيقها الى الان، ومن ذلك:

- اين وصلت مشاريع تشغيل الشباب؟
- اين وصلت وعود حماية المنتج المحلي؟
- اين وصلت وعود اعادة تشغيل مصانع القطاع الخاص؟
- اين وصلت وعود تشجيع الاستثمار؟
- اين وصلت وعود تعويض اصحاب الدخول المنخفضة امام ارتفاع الاسعار؟
- اين وصلت وعود ضبط السلاح المنفلت؟
- اين وصلت وعود الاقتصار من قتلة النشطاء السياسيين؟
- اين وصلت وعود ضبط المنافذ ومنع التهريب؟
- وباختصار اين وصلت الورقة البيضاء؟ وفي اي محطة ضاعت!